

ندد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا "بشدة" اليوم الأربعاء، بسلوك جنود أمريكيين التقطت لهم صور مع جثث متمردين أفغان ونشرتها صحيفة لوس أنجلوس تايمز.

وقال الوزير الأمريكي في بيان إن "هذه الصور لا تمثل في شيء القيم أو المهنية لدى القسم الأكبر من القوات الأمريكية التي تخدم اليوم في أفغانستان"، مبدياً أيضاً "خيبة أمله" لقيام الصحيفة الأمريكية بنشر هذه الصور.

وكشفت لوس أنجلوس تايمز عن التقاط صور لجنود في الفرقة الأمريكية المجوقلة الثانية والثمانين مع جثث انتحاريين أفغان في ولاية زابل (جنوب شرق) العام 2010.

ففي فبراير 2010، التقطت صورة لجنود أمريكيين كانوا أرسلوا لأخذ بصمات رقمية لمتهم قام بتفجير نفسه فيما رفع بعضهم قدمي المتهم الممزقتين. وبعد بضعة أشهر، التقطت صور لعناصر من الفرقة نفسها إلى جانب جثث متمردين.

وتأتى هذه القضية في لحظة حساسة بالنسبة إلى قوات التحالف بعد إحراق نسخ من المصحف في قاعدة باغرام (شمال) ما أدى إلى تظاهرات عنيفة استمرت أياماً عدة في أفغانستان.

وأكد بانيتا الذي يشارك في بروكسل في اجتماع لوزراء دفاع الحلف الأطلسي أن "تحقيقاً يجري قد يؤدي إلى ملاحظات ذات طابع سلوكي".

وشدد على أن الجنود الضالعين في "هذا السلوك غير الإنساني" ينبغي أن يحاسبوا أمام القضاء العسكري الأمريكي.

وأعرب الوزير الأمريكي أيضاً عن "خيبة أمله" لنشر هذه الصور رغم طلب البنتاجون عدم نشرها، وقال "يكمن الخطر في أن يستخدم العدو هذه الصور لإثارة أعمال عنف ضد الجنود الأمريكيين والأفغان"، لافتاً إلى أن القوات الأمريكية في أفغانستان "اتخذت تدابير" لحماية نفسها في حال وقوع حوادث.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com